Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والسلطة الدينية ، ترهبه بوسائلها المعروفة كذلك . الطرد من الهيكل .. الحرمان من البركة .. الوعيد بالنار .. !!

فماذا فعل المسيح تجاه هاتين السلطتين الضالتين ؟

أما الأولى فقد آراد آن يعزل سلطانها عن الضمير بطريقة ذكية ، فقال حكمته المأثورة :

﴿ مـا لقيصر ، لقيصـر .. وما لله ، لله ﴾ ..

واتجه صوب السلطة الدينية ، التى كانت فى معظم تصرفاتها « دثاراً » يغطى جرائم روما وسلاحاً يفتك به حكامها .. فقال لرؤساء الكهنة :

﴿ يا أولاد الأفاعى .. يا مُراءون .. أنتم كَذّابون ، ومهرّجون .. تتحدثون بالصالحات وأنتم فَجَرة ﴾ .. !!

وعمد إلى آساطيرهم ، فتحداها وسخر منها ..

واستقبل الضمير الإنسانى ، القابع فى آفئدة ناس يرتجفون من الخوف ، فقال لهؤلاء : لا تخافوا .. إن آباكم السماوى قادر على حمايتكم .. وهو فيما يتعلق بحقوقه ، غفور رحيم ..

وبمثل هذا .. قام محمد ..

قال للأشراف الذين كانوا يستضعفون الناس ، وَيَسْتَرِقُّونَهُمْ :